mroftalp htehaB ni knil muideM



# تهذيب سيرة ابن هشام 55 | حديث بئر معونة وإجلاء بني النضير - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

---

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل - 00:00:20

ضلالة في النار ثم اما بعد نزلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى حديث بئر معونة حديث بئر معونة في سفر سنة اربعة احنا قلنا ان في خمس حوادس او اسار جانبية ترتبت على ما وقع يوم احد في مصيبة احد - 00:00:40

منها دعوة بني اسد لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ومنها تجمع قبائل هذيل لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ازمة بعث الرجيع وده اللي احنا قلناهم في الدرس الماضي. في بقى ازمة آآ بعث بئر معونة وآآ ازمة بني النضير - 00:01:09

بيقول اه ابن هشام رحمه الله فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية شوال وذا القعدة وذو الحجة وولي تلك الحجة المشركون والمحرم يبقى كده ذو شوال قعدوا في الحج او محرم دول اربع شهور من بعد غزوة احد. ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:01:32

اه اصحاب بئر معونة في شهر صفر على رأس اربعة اشهر من احد. ايه قصة بقى؟ بئر يقول وكان قد قدم ابو براء عامر ابن مالك ابن جعفر بالاسنة ملاعب الاسنة - 00:02:02

الاسنة اللي هي ايه؟ اللي هي الرماح وملاعب الاسنة ده لقب اطلق على عامر ابن مالك اللي هو كنيته ابو براء لما كان له من شجاعة وفروسية وقوة. فيقال عنه ملاعب الاسنة - 00:02:27

قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام. ودعاه اليه فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام يبقى الراوي هنا فيه انصاف - 00:02:49

طبعا في اه اه كلام هنا ان ابو براء عامر ابن مالك اتى بهدية للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها منه. قال آآ اني نهيت عن زبد المشركين. او اني لا اقبل هدية مشرك - 00:03:12

فان تسلم قبلت هديتك وان كان هزا الحديس كان اسناده في مقال تكلم فيه يعني وعرض عليه ده بقى تكملة كامل هو حزفه عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ودعاه اليه. وكان فيه نوع من آآ الرقة اصابت - 00:03:32

عامر ابن مالك كأنه بدأ ينتبه للكلام او يستمع اليه. لكنه لم يسلم فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام. يعني ما ايه؟ ما ما كنش عنده علامات العداء والعناد الشحناء تجاه المسلمين. وقال يا محمد لو بعثت رجالا من - 00:03:50

اصحابك الى اهل نجد فدعوهم الى امرك. يعني الى الاسلام رجوت ان يستجيبوا لك. لو انت الرسالة دي اللي انت قلتها لي دلوقتي هتبعث بها رجال فقهاء فيها يستطيعوا ان يبلغوها اهل نجد. ارجو - 00:04:10

ان يسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد اهل نجد كانوا يشتهرون بالقسوة الشديدة والغلظة

الجفاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي الملهم صلى الله عليه وسلم الذي يوحى اليه. ومع زلك هو بشر - 00:04:30
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الخير لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. دي بيستدلوا بها على ادلة بشرية النبي عليه الصلاة والسلام. وانه لا يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله عز وجل به - 00:04:56
بحكم فراسته وبحكم آآ انه قائد الدولة وبحكم ما له من معرفة وصفات مؤهلات لقيادة الدولة اه انا متخوف من طبيعة اهل نجد على اصحابي طيب عرض عليه عرض قال له ايه؟ قال له ابو براء انا لهم جار. فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك. خلاص هم في حمايتي - 00:05:11
طبعا دي كانت عند العرب حاجة ايه؟ كبيرة قوي. وبعدين مين اللي بيقول هم في حمايتي؟ مش واحد صغير ومش واحد اه ضعيف. ده ملاعب الاسن. ملاعب الاسن بالمناسبة في الادب آآ يقولوا كده ان في تلاتة خدوا لقب ملاعب الاسنة ده وتغنى بهم الشعراء - 00:05:37
تلاتة تلاتة مختلفين يعني. فبعس رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ابن عمرو اخا بني ساعدة المعنق ليموت. المعنق مأخوذة من اعنق يعني اسرع وسمي بذلك لانه اسرع الى الشهادة رضي الله عنه وارضاه - 00:05:55
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذرة ابن عمرو اخى بني ساعدة هو بين قوسين بيعلمون المعنق المسرع اللي يموت للشهادة في اربعين رجلا من اصحابه من خيار رسول الله من خيار المسلمين. منهم الحارس ابن الصمة - 00:06:18
الحارس ابن الصمة وحرام ابن ملحاد وعروة ابن اسماء ونافع بن بديل بن ورقاء وعامر بن فهيرة فاكرينه؟ مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه في رجال مسمين من خيار المسلمين - 00:06:37
طبعا هو هنا بيقول ايه؟ اربعين. لا اللي ورد في الصحيح زي ما الحديس حديس انس ابن مالك في البخاري ومسلم وفي مسند احمد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء ناس من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا - 00:06:57
يعلمون القرآن والسنة. فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا. مش اربعين بقى. كم؟ سبعين رجلا الانصار كنا نسميهم القراء. فيهم خالي حرام ابن ملحال. يبقى حرام ابن الحال ده خال انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه - 00:07:16
بيوصفهم بقى سيدنا انس الحديس في الصحيحين بيقول وكانوا يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون. حياتهم ماشية ازاي؟ يقرأون القرآن يعني بيقرأوا القرآن عن ظهر قلب حفظة للقرآن ويتدارسون بالليل يتعلموا ما في القرآن من فقه واحكام وما دل عليه. وكانوا بالنهار يجئون بالماء فيضعون - 00:07:36
في المسجد ويحتطبون يعني يجمعون الحطب ويقطعون الحطب. فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء اهل الصفة دول هم اضياف الاسلام. الذين لا اهل لهم يأوون اليه. مش متجوزين؟ ومع او مش متزوجين ما لهمش - 00:08:01
ازواج في المدينة يعني ولا لهم بيوت ولا لهم مورد رزق ولا اي حاجة دول اسمهم اضياف الاسلام. فكان مقامهم فين؟ في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. طبعا اهل الصوفة ده مش وصف ملازم لواحد معين كده من اول حياته لاخر حياته يبقى اسمه من اهل الصدفة. لأ - 00:08:21
دي مرحلة كده يعني مسلا واحد اسلم وجه النهاردة والتاني والتالت وما لهمش لسه اهل يأبون اليهم ازواج يعني او بيوت او عمل يبقوا من اهل الصفة. طب يفضلوا قاعدين حياتهم كل يوم للصفة لأ. لحد ما تتعدل اوضاعهم. شوية بقى كده يبتدي اللي يشتغل ويبتدي اللي يتزوج ويبتدي اللي يبقى له - 00:08:41
خلاص يخرجوا من وصف اهل الصدفة وايه ويجي غيرهم طيب والفاء بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. فعرض لهم حيان من بني سليم. رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر بعونة. نقرأ بقى كلام ابن هشام تاني بيقول حتى نزلوا - 00:09:01
ببئر معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم بنو سليم دول مجموعة كده كبيرة من القبائل كلا البلدين منها قريب وهي الى حرة بني سليم اقرب. فلما نزلوها بعثوا حرام ابن ملحاد. بكتاب - 00:09:23
الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله عامر ابن الطفيل مين عامر ابن الطفيل ده؟ ده اللي كان جه للنبي صلى الله عليه وسلم زمان

والنبي عليه الصلاة والسلام عرض عليه بمكة الاسلام فقال له ايه؟ يكون لك اهل - 00:09:45
لو انا لي اهل الوادي او يكون لك اهل الوبر وانا لي لاهل المدر. او يكون الامر خلافة لي من بعدك. او لاغزونك مع غطفان فكان ما عندوش مانع يسلم بشرط يبقى له ملك. والنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ رفض الكلام ده. فما زال في قلبه حنق وما زال في قلبه - 00:09:59
آآ الضغن على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين بعسوا حرم ابن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر ابن الطفيل. فلما اذاه لم ينظر في كتابه - 00:10:22
حتى عدا على الرجل فقتله. اللي قتل الحقيقة يعني اللي قتل حرامي ابن ملحان واحد اسمه ايه؟ جبار ابن سلمى خرج كده بحربه وهو عمال بقى سيدنا حرامي يبلغهم الرسالة - 00:10:36
بيقول لهم اني رسول رسول الله اليكم صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاسلموا ويتكلموا عن الاسلام. فجاء هزا الرجل وهو جبار ابن سلمى وطعنه بالرمح - 00:10:51
من ظهره حتى خرج من صدره في كتاب الجهاد لعبدالله بن المبارك بيقول اه بيقول فحديس انس يعني بيقول لما طعن حرام ابن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكزا فنضحه على وجهه ورأسه. يعني - 00:11:06
طلع كده بدأ ياخد الدم اللي زي النافورة ده ويطلع ايه ينضح به وجهه ورأسه. هو عايز ده يشهد له عند ربنا وقام قايل كلمة قال ايه فزت ورب الكعبة - 00:11:26
قال ايه؟ فزت ورب الكعبة حرامي ابن ملحان من الانصار شهد بدرا وشهد احد وكان من القراء يقرأ القرآن يعني يحفظه عن ظهر قلب ويتدارسه بالليل ويسعى في حوائج المسلمين نهارا. وخرج يبلغ دين الله عز وجل. ويتحمل ما في - 00:11:39
ذلك من خطورة فقتله يبلغ هزه الرسالة. عمل ايه حرام الحال؟ قال فزت ورب الكعبة. ايه اللي حصل؟ جبار ابن سلمى ده لما سعد بيقول ايه ما فاز الرجل يعني يبقى الراجل بيقول فزت ليه - 00:12:03
الست قد قتلتم؟ مش انا اللي قتلته؟ هو بيقول انا فزت ليه؟ فسأل عن زلك فقالوا انها الشهادة في سبيل الله المسلمين عندهم حاجة اسمها الشهادة في سبيل تعرفوا ايه اللي حصل؟ حاجة لا تتخيلوها. اسلم جبار المسألة - 00:12:17
يعني حرامي ابن ملحام دعا الى الله عز وجل حتى اخر رمق في حتى اخر رمق في حياته وهو بيموت حاله وهو بيموت ده كان سبب في اسلام من قتله وهو ده النصر - 00:12:32
وده النصر الحقيقي يعني زي نصر اللي حصل ايه؟ في غلام الاخدو. طيب بيقول حتى عدا على الرجل فقتله ثم استصرخ عليهم بني عامر بانه عامر دولت اللي هم مين؟ اللي هم قوم ملاعبي الاسنة - 00:12:46
فابوا ان يجيبوه الى ما دعاهم اليه وقالوا لن نغفر ابا براء. وقد عقد لهم عقدا وجوارا لا احنا مش مش هنخون ونغدر بالناس اللي ابو البراء اللي هو ابو لهب الاسنة عقد لهم عقدا وقال انهم آآ في جواره. فرفض طيب - 00:13:08
عامر ابن الطفيل اه يهدى؟ لا عمل ايه؟ ترك دولت اللي هم بنو عامر وراح لمين؟ بني سليم. فاستصرخ عليهم قبائل من بني سليم. فاجابوه الى زلك. فخرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا بهم في رحالهم - 00:13:28
لما رأوهم اخذوا سيوفهم. المسلمين لما رأوا كده القراء دولت اختلطوا سيوفهم وقاتلوا حتى قتلوا جميعا عند اخرهم يرحمهم الله الا واحد كعب بن زيد فانهم تركوه وبه رمق لسه كان فيه الروح. فارتث من بين القتلى - 00:13:48
يعني حمل وما زال به حياة. حمل الجريح وما زال به حائلاه يعني ارتست. فعاش حتى قتل يوم الخندق شهيدا يرحمهم الله سبحان الله يعني شف بقى تطلب كعب بن زيد للشهادة هو ده في سنة اربعة - 00:14:11
وصل لمرحلة انه كان خلاص فيه الرمق الاخير. وقدر الله عز وجل له حياة. يقوم لما ييجي يوم الخندق يعمل ايه؟ يروح تاني. مش يقول لك بقى انا توبة من - 00:14:30
ذنوبه ايه؟ خلاص ما عدش له دعوة لا لا لا هو تايه هو دي حياته لحد ما ربنا يكرمه بالايه؟ بالشهادة. وكان في صرح القوم عمرو بن

امية الضمري عمرو ابن امية الضمري ورجل من الانصار احد بني عمرو بن عوف. اللي هو المنذر بن محمد بن عقبة - 00:14:40
فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير تحوم حول العسكر. راحوا كده كانوا في الصرح اللي هو ايه بيرعوا الابل ولقوا الطيور بتدور في السماء حول شيء. فقالوا هم العرب كان عندهم استعداد يقرأوا الاتجاهات من اه حركة - 00:15:01
الشمس ومن النجوم بالليل اللي هي شكل النجوم اللي هو النجم القطبي وغيره وكانوا يقتصوا الاسر وكانوا من ضمن الحاجات اللي يعرفوا بها وجود ماء او وجود قتلى وجود الطير تبص في السما الطيور يقول لك الطيور دي بتلف تبقى في حاجة هنا. ايه بقى بيلفوا حوالين ايه؟ فراحوا لقوا مين؟ لقوا المنزر المفزع ده - 00:15:25
سبعين واحد من اصحابهم قتلوا او يعتبروا تسعة وستين كاملين غارقون في دمائهم قال فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير تحوم حول العسكر. فقال والله ان لهذه الطير لان لهذه الطير لشأنا - 00:15:45
فاقبلا لينظرا فازا القوم في دمائهم. وازا الخيل التي اصابتهم واقفة. فقال الانصاري عمرو بن امية ما تراه؟ قال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر. فقال الانصاري - 00:16:04
ما كنت اللي هو بقى المنزل ابن محمد ابن عقبة. ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو. وما كنت وما كنت لتخبرني عنه الرجال. ثم قاتل القوم حتى قتل. رضي الله عنه وارضاه. فضل مين كده؟ فضل عمرو - 00:16:24
ابن امية الضمري اخذ اسيرا فلما اخبرهم انه من مضر اطلقه عامر ابن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبته زعم انها كانت على امه فخرج عمرو ابن امية حتى اذا كان بالقرة مكان من صدر قناة اقبل رجلان من بني عامر حتى نزل معه في ظل هو فيه - 00:16:44
وكان مع العامريين عقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار لم يعلم به عمرو بن امية. وقد سألهما حين نزل مما من انتم؟ انتم منين؟ فقال من بني عامر فامهلهما حتى اذا ناما عدا عليهما. بنو عامر دول اللي هم غدروا باصحاب او يعني - 00:17:07
وعامر ابن طفيل ده اللي غدر باصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول فعدا عليهما قتلهم وهما نايمين وهو ما يعرفش ان معهم عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. دول جايين من المدينة. بيقول وهو يرى - 00:17:27
انه قد اصاب بهما ثأرة يعني ثأرا من بني عامر. فيما اصابه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عمرو بن امية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر. قال الرسول صلى الله عليه وسلم لقد - 00:17:41
قد قتلت قتيلين لادينهما. يعني لادفعن عنهم الدية. سم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي قد كنت لهزا كارها متخوفا فبلغ ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه يعني الغدر اللي اصابه وما اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره. بالمناسبة ملاعب - 00:18:01
السن اللي هو عامر ده اسلم بعد كده. على قول كسير من من المؤرخين وكتاب التاريخ انه اسلم بعد زلك. وكان في من اصيب عامر بن سهيرة عامر بن فهيرة بقى سبتت له كرامة سابتة في اليوم ده. ايه اللي حصل بقى؟ كان قتل في اليوم ده يعني. عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عامر ابن الطفيل - 00:18:26
كان يقول من رجل منهم لما قتل رأيته بين السماء والارض حتى رأيت السماء من دونه قالوا هو عامر ابن فهيرة رفع من الارض الى السماء. رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه - 00:18:46
اللي الغزوة دي فيها امور آآ اول حاجة ان هؤلاء كان كل ما يهتمون له ان يبلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد ادوا رسالته. انهم قد ادوا رسالته. اسمع بقى الكلام - 00:19:04
قالوا ايه بقى؟ قالوا قبل ان يقتلوا. اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضين عنك رضيت عنا. فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد - 00:19:26
فانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وانزل فيهم قرآن ثم نسخ بعد زلك. ايه القرآن كات الاية بتقول ايه بقى؟ بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا - 00:19:53
فرضي عنا ورضينا عنه سم نسخ بعد زلك. النسخ له كزا قسم فيه نسخ التلاوة وفيه نسخ للحكم. نسخ التلاوة يعني الاية ما عادتش

تتقرأ علينا قرآن ولا يصح الصلاة بها. لو صلاة بيت لا تصح صلاته - 00:20:13
ولكن قد يبقى حكمها. والنوع التاني القسم التاني نسخ الحكم وتزل الاية تقرأ بها. زي في ايات بيقرأ بها في القرآن. آآ والذين يتوفون اه والزين يتوفون ويزهرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - 00:20:36
دول الاية دي نسخت باللي هي بقى ايه؟ يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. يبقى دي منسوخة الايه؟ منسوخة ابتلاء الحكم مع بقاء تلاوتها لو صليت بها بنبقى صلاتك صحيحة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. طيب في بقى حاجات بيترفع الحكم - 00:21:00
والتلاوة الاتنين يعني يعني يتنسخ الحكم وتتنسخ التلاوة زي خمس ركعات مشبعات ايه؟ يحرمن اه عشر ركعات مشبعات يحرم. نسخت الاية ونسخت الايه؟ الحكم. وقت خمس رضعات مشبعات ايه يحرم - 00:21:25
طيب خلاصة الكلام في المسألة ديت ان الاية دي نزلت توضح ما حصل لهؤلاء من كرامتي مع الله عز وجل ان قد لقينا ربنا آآ بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وراضين عنه. ثم نسخة بعد فما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم حزن حزن - 00:21:46
قط اشد منه عليه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة الحزن ده كان بيعمل ايه كان يرفع يديه يدعو على قتلتهم ثلاثين صباحا. في صلاة الغداة. وفي بعض الروايات في يقنت في الصلاة - 00:22:05
الخامس يقول ايه بقى؟ وده الدليل على جواز القنوت في النوازل ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما كان يخلص الصلاة في اخر ركعة بعد ما يركع ويرفع. يقول كان يقول اللهم العن بني لحيان ورعلا - 00:22:22
اكوان وعصية الذين عصوا الله ورسوله  كلب يلعنهم ويدعوا عليهم من شدة الحزن الذي اصابه. انتم متخيلين يا جماعة ايه اللي حصل عدد اللي ماتوا في الغزوة في اليوم ده اللي هو يوم بئر معونة كعدد الزين قتلوا في غزوة احد - 00:22:39
سبعين واحد في حجم المصاب طب هم سبعين واحد عاديين سبعين واحد من حملة القرآن مش عاديين من خيرة الصحابة كده في خلال اربع شهور بس قتل كم من الصحابة؟ مية وخمسين. سبعين من اهل بدر من اهل احد. يوم احد. وسبعين يوم - 00:23:00
معونة وعشرة يوم الايه؟ الرجيع اللي احنا خدناه المرة اللي فاتت. حصل بهم غدر برضه. طيب اه فوائد بقى اه اه قصة او اه بيسموها ساعات غزوة اه بئر معون. وهي في الحقيقة ما كانتش غزوة انما - 00:23:23
هي كان يوم او اه بعس اللي بيقري معه اول اه فائدة ان الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه لا اكراه في الدين. ملاعب الاسنة ابو البراء لما عرض عليه الاسلام قال الراوي فلم يسلم ولم - 00:23:45
آآ يمتنع او او لم يبعد ولم يبعد فلم يسلم ولم يبعد لكنه في النهاية لم يجبر على زلك. وده رد على الذين يدعون ان الاسلام جاء نتيجة اكراه الناس - 00:24:06
كزلك فيها فائدة فراسة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفته بطبائع الناس والدول ودي اثرت في السيرة كتير مسألة الالمام بالواقع ومعرفة الواقع. معرفة النبي عليه الصلاة والسلام بالحبشة وزروفها والملك اللي كيلو النجاشي. خلاه - 00:24:21
يأذن للصحابة انهم يهاجروا للحبشة. معرفة النبي عليه الصلاة والسلام باهل يسرب وما لهم وما خلى النبي صلى الله عليه وسلم يعمل معهم بايعة العقبة الاولى معرفة النبي عليه الصلاة والسلام بهؤلاء جعلته يتخوف اهل نجد. ولم يسمح له بالخروج - 00:24:38
الا بعد ان اعطاه آآ ابو البراء ملاعب الاسنة اعطاه ايه؟ اللي هو عامر ابن مالك اعطاه آآ جوارا وعهدا لهؤلاء ولكنه وقع الخفر والنقض منه يقال عمه بقى اللي هو عامر ابن الطفيل - 00:24:58
آآ فلابد من معرفة الواقع. الالمام بالواقع. وابن القيم رحمه الله لما اتكلم في كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين. قال لازم اللي هيفتي في دين الله عز وجل واللي هيتكلم عن ربنا لازم يكون عنده نوعين من العلم. علم بالشريعة وعلم بالواقع. علم بالشريعة تعرف بقى الادلة والاحكام - 00:25:15
وعلم بالواقع اللي هتنزل عليه الادلة والاحكام دي اه كزلك من ضمن فوائد هزه القصة الشهادة في سبيل الله هي الفوز الحقيقي الشهادة في سبيل الله هي الفوز الحقيقي. حرامي ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه عايش حياته كلها بينتزر اليوم اللي هيلقى فيه

ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:35
فبالتالي لما قتل غدرا وغيلة وهو يبلغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ودي من اشرف القتلى يعني هو من احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال مسلم فده بيدعو الى الله وفي اسناء دعاء دعوته الى الله عز وجل يقتل وهو يبلغ دين الله عشان كده يقول ايه؟ فزت ورب الكعبة. الشهادة في سبيل الله والقتل في سبيل - 00:25:59
لله اعلى الدرجات التي هي يتحصل عليها مسلم والتي يصل اليها مسلم اه كزلك خطورة الهزائم او خطورة المصائب التي تصيب المسلمين وانها تجرأ عليهم اعدائهم يا ترى ايه اللي طمع الناس دولت في الصحابة كده - 00:26:19
ما حدس في غزوة احد ما حدث في غزوة احد. وده خطورة التقصير بقى. ده التقصير الواحد ممكن يترتب عليه عقوبات متعددة عقوبات متعددة كزلك في فوائد هزه القصة الظهور صبر النبي صلى الله عليه وسلم وتجلده صلى الله عليه وسلم وما تحمل من - 00:26:40
الالام فقد اصحابه وما تحمل من الام الغدر والنكس وان هزا الدين لن ينتشر آآ الا بعد ان شربت الارض من دماء المسلمين. وان هزا الدين كان انتشاره آآ على سلم من جماجم المسلمين - 00:27:06
وهزا الدين وقوده هو دماء الشهداء. قافلة الاسلام وقود هزه القافلة هو دماء الشهداء مشروعية القنوت والدعاء في النوازل والكوارث. وطبعا هنا اه وقتها العلماء بشهر. شهر لان النبي صلى الله عليه وسلم ظل يدعو عليهم شهرا كاملا - 00:27:26
اه بشرية من الفوائد في هزه القصة بشرية النبي عليه الصلاة والسلام. وعدم معرفته بالغيب الا باخبار الله عز وجل له قل لا املك النفس نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الخير لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. يعني انا الا نذير - 00:27:51
بشير لقوم يؤمنون اه كزلك المسلم صاحب رسالة لابد ان يؤديها مهما بلغت التضحيات. لا يقصر ولا يفرط وده كان اقصى امنية هؤلاء قبل ان يقتلوا ان هم يقولوا ايه؟ نود ان لو بلغ احد عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد لقينا ربنا فرضي عنا - 00:28:12
ورضينا عنه ده بعد ما قتلوا. وقالوا يبقى انا بلغنا رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ضمن فوائد هزه القصة المهمة جدا جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم مع غدر بني عامر الا انه كان قد اعطى اثنين منهما عهدا - 00:28:34
اللي قتلهم عمرو ابن امية الضمري قال له ايه؟ لادينهما. يعني هدفع دية الاتنين اللي انت قتلتهم دولت. فقد كان لهما عهد خطورة العهد ان بعض الناس شايف ان المحافظة على العهود والمواسيق ديت ايه؟ ضعف - 00:28:54
قلة رأي عجز انما ما يلزم هو الانتصار من الكافر على اي حال. لأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ما تقولش كده. تقول احترام العهود والمواسيق طيب نكمل بيقول خلاص ما زلنا في سنة اربعة - 00:29:14
تحت عنوان اجلاء بني النضير في سنة اربع من الهجرة. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة بقى. هو ده كان في شهر صفر. خرج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:36
الى بني النضير يستعينهم في في دية زينك القتيلين من بني عامر. يعني هذين القتيلين من بني عامر قتل عمرو بن امية الضمر للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لهما. وكان بين بني النضير وبني وبين بني - 00:29:46
عامر عقد وحلف انتم فاكرين في بداية مجيء النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة عمل وسيقة بينه وبين مين؟ اليهود. كان من ضمن بنود الموسيقى ديت ان هم يتضامنوا يتضامن المسلمون واليهود في دفع ديات القتلى وما ينزل بهم من هزه النوازل وانهم يتضنوا في الدفاع - 00:30:06
عن المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى الامر ده راح لهم بقى. فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينهم في دية زينب القتيلين؟ قالوا نعم. نعم يا ابا القاسم نعينك على ما احببت مما استعنت بنا عليه. وهو - 00:30:29
هم اليهود. اهل المكر والغدر والخسة واهل الخديعة بمجرد من كده خلا بعضهم ببعض فقالوا انكم لن تجدوا الرجل على مسل حاله هزه ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب جدار من بيوتهم قاعد. يعني هو قاعد راكن ضهره كده - 00:30:49
خلاص فقالوا دي فرصة زهبية. فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي عليه صخرة فيريحنا منه فانتدب لزلك عمرو ابن جحاش ابن

كعب. احدهم فقال انا لذلك. فصعد ليلقي عليه صخرة - 00:31:12
كما قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه مجموعة من الصحابة فيهم ابو بكر وعمر وعلي رضوان الله عليه. وهو قاعد في وسط الصحابة كده فجأة لقوا النبي عليه الصلاة والسلام وانطلق مبتعدا. فاتى - 00:31:34
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما اراد القوم فقام وخرج راجعا الى المدينة. رجع للمدينة. ديار بني كانت تحت المدينة كده جبل احد في الشمال في الحرة الشرقية الحرة الغربية وفي الجنوب كانت ديار بني النضير وبجوارها ديار بني - 00:31:54
قريصة وكان لهم حصون ولهم اراضي خاصة بهم بما يشبه الحكم الزاتي كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام انطلق راجع الى المدينة وآآ لم يتكلم مع احد صلى الله عليه وسلم - 00:32:16
فلما استلبث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه استلبسوه يعني ايه؟ استبطأوا رجوعه. هو راح فين قاموا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من المدينة فسألوه عنه فقال رأيته داخلا المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:32:34
فاقبل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبرهم الخبر بما كانت اليهود ارادت من الغدر به انا عايزك تتخيل معي الموقف ده وتشوف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في التصرف - 00:32:50
لو النبي عليه الصلاة والسلام صاح بهم فلربما تمالؤوا عليه هو واصحابه للقلة وهم في وسط تحصمهم. فلا تبالغوا عليهم وقتلوهم بالسيوف لو ان النبي عليه الصلاة والسلام نازعهم لربما ادعوا وهم اهل الكذب والمكر والخديعة ان النبي اللي كان ابتدى بالعدوان عليهم - 00:33:06
النبي عليه الصلاة والسلام آآ صلى الله عليه وسلم اراد ان يحرز دماء اصحابه واراد الا يقع شيء بدون اعداد وبدون تؤدى وتفكر وتدبر في الامر فانطلق مفارقا لمكان الخطر ثم بعد ذلك اتخز قراره صلى - 00:33:24
عليه وسلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتهيئ لحربهم والسير اليهم ثم سار بالناس حتى نزل بهم فتحصنوا منه في الحصون فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع النخيل والتحريق فيها - 00:33:42
فطبعا راح النبي عليه الصلاة والسلام حاصر بني النضير وكانت لهم حصون. ودايما اليهود يتواجدوا في اي مكان يعملوا لنفسهم الحصون اللي بيسموها الجيتو او بتاعهم ده حتى لو في مكان مدني سكنيين يعني. وربنا سبحانه وتعالى قال ايه لا يقاتلكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. لازم - 00:34:03
هي دي طريقتهم في المعيشة يعني فحاصره النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا هم من خلال الاسوار بتاعة الحصون ديت آآ يرشقوا الصحابة بالايه؟ بالنبال واستهان  فكانوا بيستعينوا على زلك بوجود النخل وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه بقى؟ امر بقطع الشجر وقطع النخل - 00:34:22
طيب وامر بتحريقها فنادوه ان يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه. فما بال قطع النخل وتحريقها قال الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفسق. يعني - 00:34:44
النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل ما فعل من تقطيع النخل وتحريقه الا باذن الله عز وجل. اذن له في زلك انك تنكيلا هؤلاء المجرمين نقضت العهد وقد كان رهط من بني عوف بن الخزرج - 00:35:09
منهم شف بقى مجموعة المنافقين دولت عبدالله بن ابي بن سلول ووديعة ومالك بن ابي قوقد وسويد وداعس قد بعثوا الى بني النضير ان اثبتوا وتمنعوا اي امتنعوا بحصونكم. فانا لن نسلمكم ان قوتلتم قاتلنا معكم - 00:35:26
وان اخرجتم خرجنا معكم. فتربصوا ذلك من نصرهم فلم يفعلوا وقذف الله في قلوبهم الرعب. وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجليهم. ويكف عن دمائهم. على ان لهم ما حمل ما حملت الابل من اموالهم الا الحلقة. الحلق يعني السلاح - 00:35:46
ففعل فاحتملوا اموالهم ما استقلت به الابل. اللي يقدروا يشيلوه على الابل هيشيلوه. فكان الرجل منهم يهدم بيته عن نجاف بابه نقفل الباب اللي هو الايه؟ زي الحلق بتاعه كده يعني. العتبة اللي على الباب - 00:36:10

فيضعه على ظهر بعيره فينطلق به فخرجوا الى خيبر. ومنهم من سار الى الشام. فكان اشرافهم من سار منهم الى خيبر سلام ابن ابي الحقير. وكنانة ابن الربيع. ابن ابي الحقير. وحيي بن اخطب - 00:36:26

فلما نزلوها دان لهم اهلها. يعني اهل خيبر دانوا لهم واسلموا قيادهم لهؤلاء. اللي هو حيي ابن اخطب وآآ آآ سلام ابن ابي الحقيق وكنانة ابن الربيع ابن ابي الحقير - 00:36:46

يقول حدسني عبدالله بن ابي بكر انه حدس انه مستقل بالنساء والابناء والاموال معهم الدفوف والمزامير والقيان يعزفن خلفهم. وان فيهم لام عمرو صاحبة عروة ابن الورد التي ابتاعوها منه - 00:37:03

بزهاء وفخر ما رؤي مثله من حي من الناس في زمانهم وخلوا الاموال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت له خاصة يضعها حيث يشاء فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المهاجرين الاولين دون الانصار. طبعا نزل في الاحداس دي سورة ايه - 00:37:23

سورة الحشر ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يسمي هذه السورة سورة بني النضير اخرج البخاري عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة بني النضير - 00:37:46

وعدد اياتها اربع وعشرون اية. وكان نزولها بعد سورة البينة. وقبل سورة النصر وزكر فيها تفاصيل او احداس هزه الغزوة. وكزلك زكر فيها ما اه حكم الله عز وجل به - 00:38:04

من ان الاموال التي اه افاءها الله على رسوله من هؤلاء اللي تركوها وانصرفوا انها للنبي صلى الله عليه وسلم. فكانت له خاصة يضعها حيث يشاء فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المهاجرين الاولين دون الانصار الا ان سهل بن حنيف وابا دجانة سمات ابن - 00:38:24

خرج ذكر فقرا فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونزل في بني النضير سورة الحشر باسرها يذكر فيها ما اصابهم الله به من نقمته وما سلط عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما صلت عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:44

وما عمل به فيهم فقال تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان اخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم - 00:39:04

بايديهم وايدي المؤمنين. وزلك لهدمهم بيوتهم عن نجف ابوابهم. ازا احتملوها از احتملوها فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وكان لهم من الله نقمة لعذبهم في الدنيا اي بالسيف. ولهم في - 00:39:24

عذاب النار. ذلك ما قطعت من لينة او تركتموها قائمة على اصولها واللينة ما خالف العجوة من النخل. فباذن الله اي فبامر الله قطعت لم يكن فسادا ولكن كان نقمة من الله وليخزي الفاسقين. وما افاء الله على رسوله منهم يعني من بني النضير - 00:39:44

فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. والله على كل شيء شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول. يعني ما يوجب عليه المسلمون بالخيل والركاب - 00:40:08

والايجاف اللي هو ايه؟ الاسراع والركاب اللي هي الابل وآآ فتح بالحرب عنوة فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة يعني متداولا بين الاغنياء منكم وما - 00:40:28

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ويقول هذا قسم اخر فيما اصيب بالحرب بين المسلمين على ما وضعه الله عليه ثم قال تعالى الم تر الى الذين نافقوا يعني عبدالله ابن ابي واصحابه ومن كان على مسل امرهم يقولون لاخوانهم - 00:40:48

الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني النضير الى قوله كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. يعني بني قينقاع. ثم القصة الى قوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب - 00:41:08

رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. يعني هنقف هنا لان هزه الغزوة مليئة بالفوائد ومليئة بالعبر ونتممها ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:41:28

- 00:41:48